

4264 - هل أن الإنسان مقيد في الخير دون الشر - نور على

الدر

صالح اللحيدان

قل ان الله تعالى عندما خلق الناس كان بيده كل القدر وامور الانسان وكان الله يعلم ما سيفعل الناس من خير وشر. ولكن السؤال هل

ان الانسان مقيد بالخير دون الشر او الشر دون الخير؟ ام يفعل الخير والشر تحت ارادة فكره وعقله - [00:00:00](#)

الجواب انك في غنى يا اخي الرزاق عن مثل هذا السؤال. الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء وهو على كل شيء قادر. عندما خلق

الانسان وقبل ان يخلق الانسان. هو الفعال لما يريد. وهو سبحانه - [00:00:19](#)

علم ما سيكون قبل ان يكون وقد احاط بكل شيء علما بما من طائر يطير ولا تسقط من ورقة ولا حبة في ظلمات الارض الا يعلمهها

ويعلم متى تسقط هذه الورقة ومتى ستكشف اه تكشفها الرياح - [00:00:41](#)

والخير والشر انما هو بقضاءيه وقدره واعطى الناس عقولا يميزون بها بين الضار والنافع. نعم والجائزة والممنوع. بين الجائزة والممنوع

فالانسان واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان كل انسان عرف مكانه من الجنة او النار - [00:01:04](#)

وان الانسان في بطنه امه عندما تلقى النطفة في الرحم يتلقفها الملك الى اخر ما هو معلوم في الحديث الصحيح ولما قال الصحابة

فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. فالذى عليك يا اخي ان تتصور انك عبد من عباد - [00:01:26](#)

وانه عند الله سبحانه وتعالى ثوابا للمطاعين بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وان عنده عقابا العصاة المتجرئين

المعترضين عليه في تصرفه بكونه بما لا يتصوره متتصور بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:01:45](#)

بشر فكن يا اخي من الناس الاتقياء الذين يؤمدون بالقضاء خيره وشره فان في حديث الایمان لما سأله جبريل النبي ما الایمان؟ قال

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالاليوم الآخر وبالقضاء خير القدر خيره وشره - [00:02:05](#)

فاحرص على ان تكون ممن هذه الصفتهم. ومعنى تؤمن تسلم وتسسلم ولا يكون لك اي اعتراضا لا في فكرك. اما الخيالات التي تقع

للانسان في ذهنه فهذه اذا استطاع ان يردها دون التلفظ بها فهي محض الایمان - [00:02:25](#)

وقد قال الصحابة للنبي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتي احدنا شيء في خاطره انه من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول

من خلق الله في ذهنه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد - [00:02:43](#)

للله الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة ذاك محض الایمان يقول لان الصحابة قالوا حتى ان الانسان يود ان يخر من السماء احب اليه

من ان ينطق بتلك الكلمة. نعم. وهذا احترامهم - [00:02:58](#)

لقضاء الله وقدره واحترامهم الایمان بالله وبملائكته وكتبه ورسله وبالاليوم الآخر. فكن مؤمنا واني اسأل الله ان اكون انا وانت امتع

وسائل الاخوان المسلمين الحاضرين والمستمعين من اهل الایمان والتقوى وبالله التوفيق - [00:03:12](#)